الالفاظ الحبشية

الانجيل

كلمة حبشية الأصل وهي (وَنْكِل) في لغتهم الاصلية ومعناها البشارة وفيها اشتقاقات كثيرة منها ونكلاوي أي المبشر وفعل وَنْكَل أي بشّرَ مع جميع تصريفه ومزيداته واشتقاقاته .

نقل هذه الكلمة الرسل الأحباش إلى افريقية وبلاد العرب . والأحباش أول من استناروا ببشارة القديس مرقص الانجيلي في صدر النصرانية إذ تفرق الحواريون مبشرين بديانة المسيح فكانت مصر والسودان والحبشة حصة مرقص الرسول وكانت إذ ذاك فراعنة هذه البلاد الثلاث من السلالة الحبشية المعروفة (وهي على ما أظن السادسة والثلاثون) وقد أرسل مرقص نوابغ تلامذته ليبشروا الأمم في الأقطار الافريقية والعربية واسطع شاهد على ذلك بقاء فرع الكنيسة الحبشية إلى اليوم عند عبيد مقاطعة الاورانج المتوغلين في داخليتها .

فنقلت الأمم المتنصرة هذه الكلمة إلى لغاتها مع بعض النحت أو التحريف في كل واحدة منها فكتبوها بالجيم المصرية التي تلفظ كالكاف الفارسية فقال العرب انجيل واليونان إوانجلوس واللاتين إوانجيلي وهكذا تفرعت إلى جميع لغات العالم (مع بقاء جذرها على أصله) وفي جميعها تدل هذه الكلمة على كتاب البشارة المسيحية المعروف بالانجيل

الحواريون

تطلق هذه الكلمة باللغة العربية على صحابة المسيح الذين أرسلهم من بعده ليبثوا دعوته بين الأمم والشعوب .

أصل هذه الكلمة في لغة الأحباش الأصلية « هواريا » أي رسول وهي تجمع عندهم بالف وتاء كجمع المؤنث السالم عندنا فيقولون هواريات وصيغة هذا الجمع في اللغة الحبشية الأصلية للمذكر السالم لا للمؤنث كما عندنا .

وما قلبت الهاء حاءً إلا لأن في اللغة الحبشية الأصلية (التي يدعونها الكنز اي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجذر كما أشرت سابقاً في شرح كلمة نجاشي) نوعين من الهاء يكتبان بصور مختلفة ولهما اليوم لفظ واحد (كحرف j في اللغة الافرنسية الذي له صورة أخرى وهي Y يعبرون عنها بقولهم i grec أي اليونانية) . وهكذا الأحباش يعبرون عن احدى صور الهاء في حروف هجائهم بقولهم « هاكئز » أي هاء أصلية . على أن هذين الحرفين اللذين لهما اليوم عند الأحباش لفظ الهاء على السواء لم يكونا كذلك في القديم بل ان احدهما كان يلفظ حاءً والآخر هاءً فخفف العامة لفظ الأول جهلاً منه حتى ساد اللفظ على هذه الصورة المخففة . ولا يزال قسيسو الحبشة إلى اليوم ينددون بهذا التخفيف وبعضهم (وهم الأوفر علماً بينهم) يلفظون الأول مشدداً كالحاء عندما يقرأون في الكنيسة .

فكلمة هواريا بالمفرد وهواريات بالجمع انما تكتب عندهم بالهاء التي نحن بصددها ولا عجب إذا كانت نقلت حاءً إلى اللغة العربية إذ ان هذا النقل حدث في عهد لم يكن بعد قد ساد تخفيف لفظ الحرف عند الأحباش .

أما الذين نقلوا الكلمة إلى بلاد العرب فهم الأحباش الذين بشروا بالنصرانية بين العرب كما سبق الكلام في كلمة انجيل .

المصحف

(بفتح الميم) اسم مفعول ميمي حبشي من فعل « صَحَّفَ » أي كَتَبَ فيكون معنى الكلمة المكتوب أو الكتاب . وهذه الكلمة مستعملة اليوم في اللغة الحبشية الأصلية وفي الأمحرية المشتقة منها على السواء ويعنون بها أيَّ كتاب كان الا انهم اليوم خففوا لفظ الحاء كما ذكرنا سابقاً فيلفظونه « مَصْهَف » ولكنهم يكتبونها ويكتبون فعل صحف وجميع مشتقاته ومزيداته وتصريفه بالهاء الكئزية التي كانت تلفظ حاءً على ما سبق لنا القول . وبعضهم بالغ في التخفيف فقلب الهاء الفاً فقال صاف بدل صهَّف ومصاف عوض مَصْهَف . على ان هذا التخفيف المبالغ به وان يكن قد فشا اليوم عندهم في الكلام فالهاء باقية في الكتابة .

لها تابع شقاليه دي رعد

رأس صيادلة الاسعاف العام

وعضو المجمع العلمي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net